

الدليل تقيم ندوةً بعنوان "الحرب الإعلامية على العقل الإنساني"



August 04 2018

الاثنين - ٢٣ تمّوز ٢٠١٨

أقامت مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة التابعة للعتبة الحسينيّة المقدّسة على قاعة مجّمح وارث الأنبياء ندوةً بعنوان "الحرب الإعلاميّة على العقل الإنسانيّ" حاضر فيها الدكتور الشيخ أيمن المصري.

وبيّن الدكتور المصري في بداية الندوة طبيعة العقل الإنسانيّ من الناحيتين الفلسفيّة والعلميّة، متناولاً مؤامرات قوى الشرّ العالميّ للقضاء على العقل الإنسانيّ، والسيطرة على الشعوب.

وأضاف قائلاً: «من الناحية الفلسفيّة، ينقسم العقل الإنسانيّ إلى عقلٍ نظريّ، وعقلٍ عمليّ، ولكلّ منهما وظيفته الخاصّة به، أمّا العقل النظريّ فوظيفته التفكير، فهو الذي يقود دائماً عمليّة التفكير، بنفسه أحياناً، أو بالاستعانة بغيره من أدوات المعرفة الأخرى، كالحسّ والتجربة، والنقل الدينيّ أو التاريخيّ».

وتابع الدكتور الشيخ أيمن المصري «ومن هنا يتبيّن لنا أنّ العقل النظريّ هو الحاكم الوحيد في مملكة الإنسان، إمّا بنفسه انطلاقاً من المبادئ العقليّة الفطريّة البدهيّة، الواضحة بنفسها، كأصل امتناع اجتماع النقيضين، وأصل الهوية، والسببيّة، وغيرها، ويسمّى بالعقل البرهانيّ الفلسفيّ، أو العقل الميتافيزيقيّ (INTELLECT)، وإمّا بالاستعانة بالحسّ والتجربة، ويسمّى بالعقل التجريبيّ (REASON)، أو بالنصوص الدينيّة و التاريخيّة، ويسمى بالعقل البيانيّ».

وأشار إلى أنّ العقل العمليّ يمثّل الضمير الإنسانيّ، والقيم الإنسانيّة العليا، فوظيفته هي التدبير، والتحكّم في الأفعال

الاختيارية للإنسان، بما يتناسب مع التعاليم العليا للعقل النظريّ.

وفي معرض إشارته إلى مساعي استهداف العقل الإنسانيّ، قال الدكتور المصريّ: «إنّ قوى الشرّ العالميّ التي تنسب نفسها للحدّات والتنوير قامت باستهداف العقل الإنسانيّ الذي يمثّل الكرامة الإنسانيّة»، مشيراً إلى أنّ الهدف من ذلك وهو استعباد الشعوب والهيمنة على مقدراتها لتحقيق أطماع قوى الشرّ ومصالحها غير المشروعة.

وعرض الدكتور المحاضر مجموعةً من المقاطع المرئيّة للاستشهاد بها على موضوع الندوة، وشهدت الندوة التي حضرها جمعٌ من أساتذة الجامعات العراقيّة بالإضافة إلى فضلاء من الحوزة العلميّة مناقشةً مستفيضةً من قبل المشاركين.







شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/323